أصول تجب مراعاتها للاستفادة القصوى من الأعلاف الشتوية

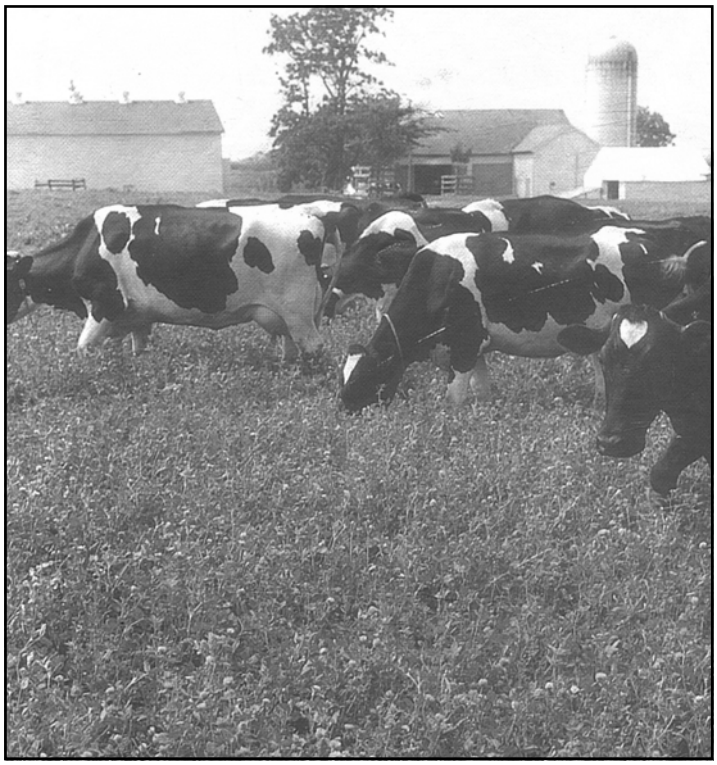

د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطرى - جامعة قناة السويس

يراعى الاهتمام برى البرسيم.. حيث يؤدى جفاف سطح التربة إلى تقطع الجذور..أما الرى المنتظم فيؤدى إلى نمو البراعم وتكشفها

تلعب عمليات الخدمة من تسميد وري وخف وترقيع وحش دورًا مهمًا فى إنتاجية محاصيل العلف خاصة البرسيم الذى لا خلاف على أهميته للتربة وللحيوان؛ فهو يزيد من خصوبة التربة ويعمل على تحسين خواصها إضافة إلى أنه غذاء مستساغ سهل الهضم ويحتوى على نسبة مرتفعة من البروتين المهضوم ذى القيمة الحيوية المرتفعة للحيوان. وإذا كان حش البرسيم وتقديمه للحيوان أفضل كثيرًا من ترك الحيوان يرعى عليه، فإن للحش وللتغذية أصولا تجب مراعاتها.

البرسيم المصرى:

- يراعى الاهتمام بالرى؛ حيث يعتبر البرسيم من المحاصيل المحبة للماء. ويحتاج البرسيم إلى رى خفيف على فترات متقاربة فى مرحلة التأثيث؛ فجفاف سطح التربة يعمل على تشققها وبالتالى تتقطع الجذور أو تجف وتموت نسبة كبيرة من البادرات. ولا يروى البرسيم الفحل بعد رية الزراعة أو يروى مرة واحدة، بينما يحتاج البرسيم المسقاوى إلى حوالى ٩ ريات أو أكثر حسب نوع التربة والظروف الجوية. ويتم الرى بعد الحش بـ٦-٨ أيام لتشجيع نمو

البـــراعم من الكرسى؛ لأن الرى عـقب الحش مـبـاشـرة أو الرعى يؤدى إلى غـمـر البـراعم ويعـوق تكشـفـها ونموها. ويتم الترقـيع فى البقع الخالية من النباتات بالحقل قـبل رية الغـسـيل فى المسـاحـات الصـغـيـرة، بينمـا يتم الـترقـيع فى المسـاحات الكبيـرة بعد الرى على اللمعة.

– يضاف السماد الآزوتى بمعدل ١٥ كـجم آزوت للفـدان كـجـرعـة تنشـيطية بعد حـوالى ٢١ يومًا من الزراعـة وقبل الرى مـبـاشـرة، ولا يُنصح بإضـافـة سـمـاد آزوتى بعد ذلك إلا فى حالة زراعة البرسيم فى صورة مخلوط مع النجيليات فتتم إضافة ١٥–٢٠ وحدة آزوت للفدان بعد كل حشة وقبيل الرى مباشرة. ومن مميـزات المخـاليط الحـصـول على علف مرتفع القيمـة ومتـوازن فى البـــروتين والكربوهيـــدرات والعناصـــر المعـدنيـــة خـاصـــة الكالسيوم والفوسفور وزيادة نسبة المادة الجـافـة خـاصـة فى الحـشـة الأولى لتـقليل حـدوث الإسـهـال والنفـاخ للحـيـوان، ويراعى عـدم التـأخـيـر فى الحش حـتى لا يؤدى إلى انـخـفـاض نسـبـة البـروتين والعناصـر المعـدنيـة وزيادة نسـبـة الألياف فى العلف الأخضر.

– تجب مـــراعـــاة التـــدرج فى التغذية على البرسيم الأخضر عقب التـغـذية على الأعـلاف الجـافـة فى الصـيف، ويتم خلط البـرسـيم بقش الأرز خـاصـة فى الحـشـة الأولى لرفـع نسـبـة المادة الجـافـة وتقليل حـدوث الإسـهـال والنفـاخ.. ويُنصح بإعطاء الكميات المناسبة من العلف الأخـضـــر من البـرســيم حـسـب احتياجات الحيوان من البروتين ثم تســتكمل احـــتـــيـــاجـــاته من الكربوهيـــدرات من قش الأرز أو الأتبـان أو سـيلاج الذرة الشـامـية وغيرها. كما يُنصح بحفظ الزيادة من البـرسـيم فى صـورة سـيـلاج خاصة الحشة الأولى أو دريس فى الحشات التالية.

– يراعى التخلص من الحشائش أولا بأول بالنقاوة اليدوية والاهتمام بالرى مع صـــرف الميـاه الزائدة حـتى لا تؤثر على الكرسى وتؤدى إلى الإصـابة بالفطريات والأعـفـان فى الكرسى وتقليل مـــحـــصـــول العلف الأخـضـــر فى الحـــشـــات التالية.

– يتم أخذ الحشـة الثـانيـة بعد حوالى ٣٥ يومًا من الحشة الأولى للحصول على أكبر محصول علف أخضر مرتفع القيمة الغذائية.

يُنصح بإعطاء الكميات المناسبة من العلف الأخضر حسب احتياجات الحيوان من البروتين.. ثم تستكمل احتياجاته من الكربوهيـــدرات من قش الأرز أو الأتبـــان وغـيـــرها

بنجر العلف

– إجراء الخف للنباتات المنزرعة على البتون والقنوات وحواف حقول المحاصيل الشتوية خاصة البرسيم المصرى وذلك على نبات واحد بعد شهر من الزراعة، وتستخدم نباتات الخف فى الـترقـيع فى المسـافـات الخـالـيـة من نبـاتات بنجـر العلف قبيل الرى مباشرة.

– يُنصح بإزالة مـــعظم أوراق الشـتـلات والإبقاء على ٢–٣ ورقات لعمل توازن مع المجموع الجذرى، وتتم إضـافـة السـمـاد الآزوتى والبوتاسى تكبيشًا للنباتات على بعـد حـــوالى ٢ سم عن جـــذور النبـاتات قـبيل الرى مـبـاشـرة مع نقاوة الحـشـائش بين نباتات بنجر العلف. ثم تضـاف دفـعـة ثانيـة من السماد الآزوتى والبوتاسى تكبيشًا بعد حوالى شـهـر من الدفعة الأولى وقبيل الرى مباشرة.